

اتجاهات تغطية الصحافة العراقية الرسمية لعملية طوفان الأقصى

دراسة تحليلية لجريدة الصباح للمدة من 2023_10_7 ولغاية 2023_11_7

أ.م.د. عدنان جلاب منيجل - كلية الإمام الكاظم (ع) - قسم الاعلام

م.م. عامر جواد كاظم - كلية دجلة الجامعة - قسم الاعلام

Trends In The Coverage Of The Official Iraqi Journalism of Tofan Al-Aqsa Operation

An analytical study of Al-Sabah newspaper for the period from 7_10_2023
until 7_11_2023

Asist. Prof.Dr.Adnan Jilab Mnijl

Asist. instructor. Amer Jawad Kadhum

Abstract :

The research deals with a media-political-military topic in which the general, the local, and the regional overlap with the international, as the Al-Aqsa Flood operation was a historical turning point in the Middle East and the Arab-Israeli conflict, and it had major effects and repercussions, including the devastating war on the Gaza Strip, which led to the martyrdom of Thousands were injured, the Palestinian issue was once again exported to the world, and it produced new changes in international politics and security.

The research aims to identify the position of the official Iraqi media and its direction towards this process through an analytical study of Al-Sabah newspaper. It consists of three sections: the first: the methodological framework and the second is the framework. It is the theoretical framework that deals with news coverage, its types, and how to cover crises, then the third section deals with the analytical study, followed by the conclusions.

المستخلص:

يتناول البحث موضوعا اعلاميا- سياسيا- عسكريا يتداخل فيه الخاص بالعام، والمحلي والاقليمي بالدولي، اذ كانت عملية طوفان الاقصى نقطة تحول تاريخية في منطقة الشرق الاوسط والصراع العربي- الاسرائيلي، وقد ترتبت عليها اثار وتداعيات كبيرة منها الحرب المدمرة على قطاع غزة والتي ادت الى استشهاد وجرح الالاف، واعادت تصدير قضية فلسطين من جديد للعالم، وافرزت متغيرات جديدة في السياسة والأمن الدوليين. ويهدف البحث



Article history

Received: 15/7/2024

Accepted: 28/9/2024

Published : 30 /9/2024

تواريخ البحث

تاريخ الاستلام: 15/ 7/2024

تاريخ القبول: 28/8/2024

تاريخ النشر: 30/ 9/2024

الكلمات المفتاحية : التغطية الصحفية،
طوفان الاقصى، الصحافة العراقية

Keywords press coverage,
Tofan Al-Aqsaoperation,
.Iraqi press

© 2023 THIS IS AN OPEN
ACCESS ARTICLE UNDER THE
CC BY LICENSE



<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Corresponding author:
[adnan.aljayashi@alkadhumi-
col.edu.iq](mailto:adnan.aljayashi@alkadhumi-col.edu.iq)

DOI:

[https://doi.org/10.61710/vn
cmh605](https://doi.org/10.61710/vn_cmh605)

الى التعرف على موقف الاعلام الرسمي العراقي واتجاهه ازاء هذه العملية عبر دراسة تحليلية لجريدة الصباح، ويتكون من ثلاثة مباحث : الأول: الاطار المنهجي الذي يضم مشكلة البحث واهميته ونوعه ومجمعه، فضلا عن العينة والاجراءات والدراسات السابقة، اما الثاني فيضم الاطار النظري و يتناول التغطية الاخبارية وانواعها وكيفية تغطية الازمات ثم الربط بينها وبين الاعلام، والقضية الفلسطينية وعملية طوفان الاقصى، أما المبحث الثالث فيتناول الدراسة التحليلية واتجاهات التغطية بأبعادها كافة، تليها الاستنتاجات.

المقدمة...

ان من اهم مرتكزات العمل الصحفي هي "التغطية الصحفية" اذ هي الاختبار المؤكد لقدرة كل مؤسسة على القيام بواجباتها المهنية ازاء جمهورها، ولا سيما في عصر ازداد فيه الاعلام من ناحية الوسائل والتكتلات، واصبح الانسان "كائنا صحفيا" يبحث عن الخبر، بل يتبرع لنشره ونقله دون تكليف. وتترك الأحداث الكبرى اسئلة مفتوحة حيال طرق التغطية والنقل والتناول من قبل وسائل الاعلام التي تتقيد بعدة قيود، اجتماعية- سياسية- وربما اقتصادية تلقي بظلالها على طريقة النقل والطرح والتداول، ولما كانت عملية طوفان الاقصى واحدة من هذه الاحداث الكبرى التي وقعت في تشرين الاول- 2023، فقد اثرنا معرفة طريقة تعاطي الاعلام الرسمي العراقي معها، وقد وقع الاختيار على جريدة "الصباح" الصادرة عن شبكة الاعلام العراقي في بغداد لتكون محورا لهذه الدراسة في بحث يتألف من ثلاث مباحث واستنتاجات، ويجب عن سؤال اساسي: كيف تعاملت الصحافة الرسمية العراقية مع عملية طوفان الاقصى وما ترتب عليها من احداث في فلسطين المحتلة والعالم؟

المبحث الأول : الإطار المنهجي للبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يصف المختصون في البحث العلمي المشكلة بأنها نقطة البداية في أي موضوع جدير بالدراسة ويرون فيها أساسا ومبررا للخوض في تفاصيل البحث القائم على الاحساس بوجودها (بدر، 1985، صفحة 94).

وتتمثل مشكلة البحث بالاجابة على التساؤل الاتي:

- ما اتجاهات التغطية الصحفية لعملية الطوفان الاقصى وما ترتب عليها في جريدة الصباح ؟

ومن هذا السؤال الرئيس تنبثق عدة اسئلة فرعية هي:

- ما الفنون الصحفية التي تناولت بها الجريدة عملية طوفان الاقصى اثناء مدة البحث؟

- ما المصادر الصحفية التي اعتمدها الجريدة في تغطية عملية طوفان الاقصى؟
- ما الافكار والاراء المنشورة في مقالات الجريدة ازاء عملية طوفان الاقصى وما ترتب عليها من احداث وحرب عدوانية على غزة؟
- ما نوع التغطية الذي انتهجته الصحيفة في تعاطيها مع الحدث؟

ثانياً: أهمية البحث:

اذا كان كل بحث يحمل قضية جديدة، فلا بد أن يكون لها وقع في المجتمع البحثي او الجمهور بصورة عامة، ولما كانت قضية طوفان الاقصى وما زالت واحدة من القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والاقليمي وحتى الدولي، فإن تناول ما يتعلق بها من مواقف واتجاهات سواء اكانت سياسية او شعبية او اعلامية يحمل بعداً جديداً من شأنه تزويد كل هؤلاء بحقائق ومستجدات غير مسبوقه، ومن هنا تأتي اهمية هذا البحث.

ثالثاً: أهداف البحث:

- حيث ان المشكلة تناقش في السؤال أعلاه فإن الهدف الرئيس للبحث يتجسد بـ:
- معرفة اتجاهات التغطية الصحفية لجريدة الصباح ازاء عملية طوفان الاقصى وما ترتب عليها من تداعيات.
 - وهنالك اهداف فرعية تم اشتقاقها من الهدف الرئيس وهذه الأهداف هي:
 - الاحاطة بالفنون الصحفية التي تناولت بها الجريدة عملية طوفان الاقصى اثناء مدة البحث.
 - معرفة المصادر التي اعتمدها الجريدة في تغطية عملية طوفان الاقصى.
 - الاحاطة باتجاهات مقالات الجريدة ازاء عملية طوفان الاقصى وما ترتب عليها من احداث وحرب عدوانية على غزة
 - التعرف على طبيعة التغطية التي انتهجتها الصحيفة في تعاطيها مع الحدث.

رابعاً: منهج البحث ونوعه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعرف بأنها أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد عبر فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (المزاهرة، 2014، صفحة 308).

ولما كان البحث يتطلب تحليلاً للموضوعات والاتجاهات وفقاً لما نشر من مضامين اثناء مدته حول عملية طوفان الاقصى كان لا بد من اختيار تحليل المضمون بوصفه منهجاً اخر، وهو ((سلسلة

اجراءات تهدف الى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى)) (الحميد، 2008، صفحة 55).

خامساً: مجتمع البحث :

يتجسد مجتمع البحث بالصحف العراقية وتحديدًا جريدة الصباح وهي (جريدة يومية سياسية تصدر عن شبكة الاعلام العراقي) منذ ١٧-ايار-٢٠٠٣، يرأس تحريرها احمد عبد الحسين، ويعود السبب في اختيار هذا المجتمع الى :

1- انها الجريدة الوحيدة التي تصدر عن الدولة العراقية، اذ لا تصدر الدولة أية جرائد يومية، وما تبقى هي جرائد ليست تابعة للدولة (حزبية او مستقلة..الخ)
انها تعرّف بـ "شبه الرسمية" اذ لم يسجل تقاطعها مع مواقف البلاد ازاء الاحداث الخارجية والقضايا الدولية (احمدعديريه، 2024).

2- انها الوحيدة منتظمة الصدور، بجانب اتاحة ارشيفها على موقعها الالكتروني WWW.ALSABAHAH.IQ وهو ما يسهل للباحثين استرجاعها وتحليلها وقتما شاءوا.

سادساً: عينة البحث:

بما ان المجتمعات البحثية تكون في العادة كبيرة وغير محدودة، فان اللجوء الى اسلوب العينات يعد الخيار الانجع والاسهل لدراستها على أن تكون ممثلة للمجتمع المقصود، ولما كان هذا البحث يعالج مدة زمنية محددة (شهر واحد) فإن الباحثان ارتأيا استخدام اسلوب الحصر الشامل للموضوعات التي تناولت طوفان الاقصى خلال الشهر الاول، والتي بلغ عددها (224) موزعة على شهري الدراسة.

سابعاً: إجراءات البحث:

اتبع الباحثان الاجراءات الاتية في مساق بحثهما بدءا من الخطوة الاولى ولحين اكتماله، وهذه الاجراءات هي:

1- اختيار المجال الزمني ومجتمع الدراسة، اذ حصر الباحثان الاعداد البالغة (23) عددا، وتحميلها بصيغة الـ (pdf) تمهيدا للبحث عن موضوعات طوفان الاقصى وتحليلها في الخطوات الاتية.

2- تم اجراء دراسة اولية للجرائد جرى خلالها تحديد الفئات الرئيسية والفرعية بشكل أولي، ومن ثم تبويبها وجدولتها كل حسب الفئة التي ينتمي اليها، وقد بلغ عدد الفئات الرئيسية (6) فيما بلغ عدد الفئات الفرعية (26) فئة .

- 3- تم تحديد وحدة (الموضوع) في هذا البحث، لكونه يختص بدراسة اتجاهات التغطية الصحفية، وهي المرتكز الاساس في تحليل المواد الاعلامية والدعائية والاتجاهات والقيم والاراء .
- 4- جدولة الفئات الرئيسية والثانوية عن طريق حساب تكراراتها واحتساب الفروقات فيما بينها بالنسبة المئوية، وتوزيعها بحسب المراتب التي احتلتها، ثم بعثها إلى خبراء متخصصين¹.
- 5- وقد أظهرت النتائج تطابقاً بين الباحث والمحكمين، إذ جرت الموافقة على (24) من اصل (26) فئة فرعية، وكانت نسبة الصدق 92.3% وهي نسبة عالية.
- 6- اعادة فحص المادة الخاضعة للدراسة بعد شهر واحد للتحقق من ثبات التحليل، وذلك باستخدام ذات الأسلوب (الحصر الشامل)، وتم تطبيق معادلة هولستي:

$$R = \frac{2(C_1, C_2)}{-7}$$

وقد أظهرت النتائج نسبة عالية من الثبات بلغت 95% وفقاً للمعادلة المذكورة.

ثامناً: الدراسات السابقة:

بما ان الدراسات السابقة أساسية بالنظر لكون البحث العلمي "تراكمي" ويتصف بالاستمرارية، فقد وجد الباحثان عددا قليلا من الدراسات ذات الصلة بموضوعهما بالنظر لحدثة الموضوع اولا، ولكون أغلب ما كتب يدور في المجالين السياسي والعسكري لا الاعلامي، ونورد هنا ملخصا للدراسات السابقة والنتائج التي تم التوصل اليها على النحو الاتي:

1- دراسة الطويسي (2023)

- رصدت هذه الدراسة الملامح الاساسية لتغطية وسائل الاعلام الغربية وتحديد الامريكية والبريطانية للحرب على غزة وطرحت سؤالا عما وصف بـ "اعلام عصر ما بعد الحقيقة" وبيان ما اذا كانت قد استخدمت تأطيرا اعلاميا جديدا او اعادت انتاج الاطر التقليدية وتوصلت الى النتائج الاتية:
- 1- أظهرت الحرب "الارهاب" بشكل جديد وقدمت الحرب على انها بين اسرائيل وحماس وليست بين الكيان الصهيوني والشعب الفلسطيني، واعتبر الاعلام الغربي "حماس" (منظمة ارهابية) تعامل معها على هذا الاساس في تبرير للحرب عليها.
- 2- استخدم الاعلام الغربي تعابير حادة لنزع الانسانية عن الفلسطينيين، واعتبار الاسرائيليين فقط من صنف البشر، مستعيدة نبرة استعمارية "استعلائية" اعاد الاعلام تصديرها بشدة في هذه الحرب.

¹ الخبراء هم:

3- ان البيئة الرقمية في طريقة تعاطي الجمهور الجديد مع وسائل الاعلام تجعل الاعلام الاخباري في عصر ما بعد الحقيقة مفتوحا على احتمالات متعددة، فهي بيئة هشة قابلة للتشكل بسرعة، وقد ارتكبت الى "سيل" من الاخبار الكاذبة في محاولة لتصنيع اجماع عالمي مساند لاسرائيل.

٢- دراسة الراجي (2024)

تناولت الدراسة سرديات الاعلام في تناول الحرب على غزة، اذ وصفها الباحث بأنها "مجالا اساسيا لصراع الروايات وبناء سرديات الاحداث وصيرورتها"، وكانت مشكلة البحث الاساسية قد تبلورت حول المعالجة الاعلامية العالمية للصراع ومدى عمقها، وتوصلت الى النتائج الآتية:

- 1- ان الخطاب التحريضي للاعلام الغربي يتقاطع مع خطاب الاعلام الاسرائيلي المشبع بالكراهية والعنف والتحريض على القتل والتهجير القسري والتطهير العرقي للفلسطينيين.
- 2- يثير الواقع الذي يعيشه الاعلام الغربي التقليدي والرقمي في سياق الحرب على غزة اشكاليات متعددة بدعوه للرواية الاسرائيلية التي تجرد الفلسطينيين من انسانيتهم وتشويهه لفصائل المقاومة بنشر الاخبار المزيفة عنها.

3- ثمة تناقض غربي في التعاطي مع الحربين على غزة واورانيا يعكس عمق الازمة التي يعيشها بانسلاخه عن الفلسفة التي تأسس عليها وانفصاله عن النسق الفكري والاخلاقي الذي كرسه الغرب بطابعه العقلاني وحسه النقدي وما يعرف بالتححرر والمناهضة للوصاية والهيمنة المطلقة.

٣- دراسة خميس (2024)

تناولت الدراسة موقف الاعلام الغربي من الحرب على غزة وأطر التعامل مع هذه الحرب وقد توصلت الى النتائج الآتية:

- 1- على الرغم من اخطاء الاعلام الغربي وعدم حياديته الا ان التغطية "البديلة" الحية لمواقع التواصل الاجتماعي كان لها الاثر الاكبر في تعاطف العالم والتظاهر بشكل "غير مسبوق" للتضامن مع الفلسطينيين؟
- 2- ترسخت سردية زائفة حول الازمة الانسانية في قطاع غزة عبر نشر معلومات مضللة في الاعلام الغربي تجاهلت الحقائق على الارض بشكل يدل على التأثير السياسي على هذه الوسائل وانعدام استقلاليتها الى حد كبير.

المبحث الثاني

التغطية الصحفية والأزمات.. المفترض والواقع:

أولاً: التغطية الصحفية.. طبيعة المفهوم والتوصيف:

اختلف الباحثون في توصيف التغطية الصحفية فمنهم من أطلق عليها تغطية خبرية وهي بهذا مفهوم ضيق لأنها تقتصر على الخبر فقط والبعض الآخر أطلق عليها "التغطية الاعلامية" وهي بهذا

مفهوم واسع كونها تشمل جميع وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون والصحافة) لكن الاقرب للواقع هي (التغطية الاخبارية) كونها تغطي الأحداث في الصحافة والوسائل الاخرى وتنقلها للجمهور (الأمين، 2010، صفحة 23).

وعرف (فاروق ابو زيد) التغطية الصحفية بأنها عملية الحصول على البيانات وتفصيلات حدث معين وجمع المعلومات المتعلقة بيه والإحاطة بأسبابه ومكان وقوع واسماء المشتركين وكل ما يجعل هذا الحدث يمتلك مقومات النشر في وسائل الإعلام الجماهيرية (ابوزيد، 1981، صفحة 253).

أما (محمود علم الدين)، فعرف التغطية الصحفية بأنها العملية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم عن طريقها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات وتفاصيل وتطورات تتعلق بالجوانب المختلفة للحدث أو الواقعة أو تصريح ما أي بمعنى اخر الإجابة عن جميع الاسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح ثم يقيم هذه المعلومات ويحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب (الدين، 2000، صفحة 115).

ويفيد باحثون بأن التغطية الاخبارية اشمل وأوسع اذا تعرف بأنها (عملية جمع المعلومات الاخبارية عن الأحداث الجارية وأماكن وقوعها والحصول على التفاصيل والبيانات كافة المتعلقة بذلك البحث والإحاطة بأسباب ومكان وقوعها فصلا عن معرفة أسماء القوى الفاعلة فيه وجمع كل المعلومات التي تجعل الحدث يملك مقومات الخبر وبالتالي تجعله صالح للنشر وتقديمه وصياغته بقالب يتلائم مع السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية، ويرى الكثير من الباحثين في مجال الإعلام الإلكتروني أن هناك تباينا بين المواقع الإلكترونية والمؤسسات الصحفية بتناول الاخبار وطريقة تغطيتها فهناك من المواقع ما يتناول خبرا ما في الصفحة الرئيسية أو يعطيه ملفا كاملا وهناك ما لا يتناوله أصلا او قد يشير اليه في بضعة اسطر (عبدالستار جواد، 1999، صفحة 11).

ومهما تباينت التصنيفات فهناك شبه اتفاق على هذا التصنيف لأنواع التغطية الصحفية، فهي بحسب أغلب الباحثين تقسم الى (محمود منصورهية، 2006، صفحة 95):

1- تصنيف التغطية الصحفية وفقا لنوعية الحدث:

أ. **التغطية الصحفية الجادة:** ويقصد بها تغطية الأحداث المحيطة بالقراء والتي لها تأثير كبيرا في حياتهم ومستقبلهم وتتناول الشؤون العامة والشؤون الاقتصادية والعلوم والصحة..... الخ

ب. **التغطية الصحفية الخفيفة:** ويقصد بها تغطية الموضوعات والوقائع الجديدة والغريبة والتي تتناول المواضيع المتعلقة بكافة مجالات الحياة الأدبية والفنية والاقتصادية كافة وهدفها تسلية القارئ وترفيهه.

2- **تصنيف التغطية الصحفية على وفق الاتجاه والمضمون:** وتقسّم الى (الحمداني، 2012، صفحة 16):

أ. **التغطية الموضوعية**: ويقصد بها التغطية الصارمة الراسخة الفورية وتمتاز بأنها تقدم الحقيقة كاملة ولاشي سواها إلا أنها في بعض الأحيان تخفي بعض الحقيقة خوفاً من تشتت ذهن القارى وبالتالي يؤدي به إلى سوء فهم الحدث وتمتاز بخلوها من أي عنصر ذاتي أو شخصي أو تحيزي وعلى الرغم من ذلك الأنهار تمتاز بسليبان كونها تجعل من مهنة التغطية مجرد سبيل ناقا للمدعين والمزيفين والمحتالين كونها مطولة بالنسبة للقارى فضلاً عن أنها تشرح ماهو ممنوع وماهو مسموح.

ب. **التغطية الصحفية التفسيرية (التوضيحية)**: ويقصد بها التغطية التي تتناول حقائق ومعلومات الحدث بالتحليل والتفسير وتمتاز هذه التغطية بطولها فهي تشرح وتفسر الحقائق المتعلقة بالحدث فضلاً عن أنها تتطلب اجتهادا أو محاكمة عقلية.

3- تصنيف التغطية الصحفية حسب توقيت حدوثها (زين، 2008، صفحة 128):

- أ. **التغطية الصحفية التسجيلية (التقريرية)**: ويقصد بها تغطية الأحداث والوقائع التي حدثت فعلا
- ب. **التغطية الصحفية التمهيدية**: ويقصد بها التغطية الصحفية التي تعنى بجمع المعلومات والوقائع عن حدث متوقع (أي لم يحدث بعد)
- ج. **التغطية الصحفية المتابعة**: ويقصد بها معالجة نتائج وتطورات حدث وقع في الماضي

ثانيا: **الصحافة والأزمات.. قواعد التغطية وأصولها:**

تعرف الأزمة بأنها ((مشكلة غير متوقعة قد تؤدي إلى كارثة إن لم يجر حلها بصورة سريعة)) وتؤدي وسائل الاعلام دورا مهما في تغطية وتناول الازمات كونها اداة اساسية لمواجهة الازمات)) فضلا عن كونها تؤدي دورا هاما في توثيق الازمات فهي مرجعية اساسية عن التخطيط المستقبلي لادارة اي ازمة وذلك عن طريق معرفة تفاصيل ادارة الازمات السابقة وكيف تمت معالجتها اعلاميا ومعرفة دور اجهزة الامن ورصد جوانب القوة والضعف في ادارتها اثناء الازمة وتشير الدراسات الاعلامية المرتبطة بالاعلام وادارة الازمات سواء الازمات الداخلية مثل (الازمة الصناعية او الاجتماعية او البيئية) او الازمات الخارجية الى اهمية الدور الذي يلعبه الاعلام اثناء وبعد حدوث الازمة واثناء حدوث الازمات يتولد لدى الجمهور الشعور بنوع من القلق والتوجس والحاجة الى الامن والطمأنينة فتزداد حاجتهم الى معرفة المعلومات والبيانات المرتبطة بالازمة وهنا يأتي دور وسائل الاعلام في اثناء الازمة وبعدها اذ تساهم الكثير منها في تغطية الازمات بكثافة وغازرة وتتوقف السياسة الاعلامية تجاه ادارة الازمة على حجمها ومؤثراتها (المحلية والاقليمية والدولية) لذا فان دور الاعلام في ادارة الازمات يتطلب سياسة اعلامية عامة محددة تركز على مجموعة من المسلمات والمنطلقات والاهداف الاستراتيجية (شومان، 2006، الصفحات 69-87).

ويغطي الإعلام الأزمات بعدة طرق هي:

أ- **التغطية الصحفية المحايدة:** وهي التغطية التي تعد وصفا لما يحدث بالفعل فهي تخبرنا بشكل حقيقي وبكل دقة عن الأحداث التي يكتبها المراسل الصحفي اي أنها تتقل حقيقة ماحدث من دون اضافات اخرى فهي تقتصر على تسجيل الوقائع

ب- **التغطية الصحفية المتحيزة:** وهي التغطية التي تركز على جانب معين من الحدث وقد تحذف بعض الوقائع أو يبالغ فيها او يتم تشوهها وقد تخلط وقائع الحدث برأي الكاتب أو الصحفي الشخصي وهدف هذه التغطية هو تلوين او تشويه الحدث والتغطية المتحيزة عكس المحايدة من حيث تلوين وتشويه وحذف وقائع وتضخيم وقائع والخلط بينها وبين الرأي الشخصي (الظاهر، 2009، الصفحات 4-5).

ثالثا: الصحافة العراقية والأزمات الإقليمية :

تتباين تغطية العراقية للأزمات الاقليمية اذ انها ليست ذات اتجاه واحد بل عدة اتجاهات سياسية، وهذا نتاج لمرحلة ما بعد العام ٢٠٠٣ والتي شهدت فورة اعلامية هائلة وتعدد للمنابر الإعلامية في كافة أنحاء البلاد (الجياشي، 2018 صفحة 57).

وينبه باحثون الى ان هناك خط رفيع بين المعلومات والدعاية في المعلومات المتعلقة بالحروب، ولذا يتفاوت الجمهور في قبول المعلومات التي ينقلها مراسلو الحروب عن المآسي التي يتعرض لها المدنيون أثناء الصراع وما يصاحب الحرب من استخدام اسلحة محرمة مثل الاسلحة النووية والكيميائية وغيرها، ومع ذلك تؤدي عواطف الجمهور دورا اساسيا في اختيار الاخبار المطلوبة (العبري، 2021، صفحة 251).

وفيما يرتبط بالازمات الشرق أوسطية كالأزمة الفلسطينية فقد ادت الصحافة العراقية وما زالت تؤدي دورا رئيسيا في توفير تغطية موثوقة وموضوعية للأحداث الإقليمية، ففي حالة الطوفان الأقصى قدمت وسائل الإعلام العراقية تقارير ومقالات تفصيلية تعكس الأحداث وتوجهات الأطراف المختلفة حيال النزاع، وفضلا عن نقل التضامن والدعم، فان الصحافة العراقية أبرزت القضية الفلسطينية وافردت لها صفحات مستقلة تناولت الاحداث والمواجهات الداخلية وجرائم الاحتلال "الاسرائيلي" فضلا عن التظاهرات والفعاليات التي تجري في العراق تأييدا للفلسطينيين، ونصرة لقضيتهم العادلة (الحاج، 2024).

وفيما يتعلق بالمواقف والاتجاهات فان بعضا من الصحف الرسمية والمستقلة ترصد السياسة الخارجية باعتدال، وتلقي الضوء على تأثير الأحداث الإقليمية على سياسة العراق وعلاقاته مع دول اخرى، غير ان وسائل اعلام اخرى تمارس تحيزا سياسيا هنا وهناك بحسب توجهاتها، ويمكن أن تكون ميالة لأطراف سياسية معينة وتقدم التغطية بشكل ملون يعكس توجهاتها السياسية، وقد تحتوي بعض الصحف تحليلات غير موضوعية تعكس وجهات نظر شخصية دون أن تقدم رؤية شاملة وكذلك النقص في التوازن يمكن

لبعض الصحف تقديم تغطية مفرطة لجانب واحد من الحدث دون توازن في التغطية (حمود، 2013، الصفحات 90-91).

رابعاً : عملية طوفان الأقصى:

هي عملية عسكرية مُمتدة شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس عبر ذراعها العسكري "كتائب الشهيد عز الدين القسام" في ساعات الصباح الأولى من يوم السبت (7 تشرين الأول 2023 م) الموافق . (22 ربيع الأول 1445 هـ)، إذ أعلن القائد العام للكتائب مُحَمَّد الضيف، بدء العملية ردًا على الانتهاكات الصهيونية في المسجد الأقصى المبارك واعتداء المُستوطنين الصهاينة على الفلسطينيين في القدس ومناطق الضفة الغربية المحتلة (عبيدي، 2024، صفحة 4). وسجلت الخسائر الأبرز يوم عملية "طوفان الأقصى" المباغته، إذ قُتل في 7 تشرين الأول (322) من جنود وضباط الاحتلال أثناء المعارك التي نشبت في مواقع متفرقة من "مستوطنات" غلاف غزة، وقد خضع هذا العدد للتعديل من الجانب الصهيوني أكثر من مرة، في ظل رقابة عسكرية صارمة على كل ما يُنشر عن الأداء العسكري الصهيوني أثناء هذه الحرب ، وينبه باحثون الى أن عملية "طوفان الأقصى" خلقت واقعًا جديدًا من الصعب العودة معه إلى المعادلات السابقة بالمنطقة، رغم بدء حرب مدمرة في قطاع غزة باليوم التالي ادت الى استشهاد الاف واصابة اضعافهم ودمار هائل في القطاع (الجديد، 2024).

وإذا كان لكل حدث أسبابه، ونتائجه، وفإن أسباب عملية طوفان الأقصى بحسب الباحثين كثيرة، ومنها ما هو مباشر وغير مباشر، وقد أشار كثير من الباحثين إلى بعض نتائجه بإشارات سريعة غير نافذة، وكنت دائماً أحاول تتبعها تتبعا يجمع بين متناثرها، ويحقق في نتائجها الحقيقية، فكنت كلما حصلت شيئاً من نتيجتها فتننتها واختبرتها، فكان منها النتائج المباشرة والبعيدة، والنتائج الكبيرة والصغيرة فضح حقيقة المؤسسات الحقوقية والقانونية والسياسية الدولية (الفواز، 2024، صفحة 4).

ويعد دخول حماس بهذا الشكل والتكلفة الكبيرة التي حملتها لاسرائيل وكسر الهيبة وقوة الردع الاسرائيلية المدعاة، وضعت اسرائيل امام تحد غير مسبوق سيكون له اثاره على المجتمع الاسرائيلي ذاته، وعلى اتجاهات قواه السياسية، فردود الفعل الدولية والاقليمية تشير الى ان القضية ستكون في قلب الصراع الجيو سياسي الذي تشهده المنطقة، وربما تأخذ القضية زخماً أكبر في ظل التنافس الدولي القائم، وبقدر ما تواجهه حماس من تحدي في ظل رغبة اسرائيل في تغيير وضع غزة للأبد، غير ان العملية لا شك كان لها مردود مهم بالنسبة لحماس على الساحة الفلسطينية او على المستوى العربي والاسلامي (يعقوب و حسين علي بحر، 2024، صفحة 395).

المبحث الثالث: تحليل التغطية الاخبارية لعملية طوفان الاقصى في جريدة الصباح:

تم تحليل (23) عددا في مدة زمنية بلغت (31) يوما اي شهر واحد، ويعود السبب في عدم اصدار (8) اعداد بالنظر لأن عطلة الجريدة الاسبوعية تمتد ليومي الجمعة والسبت، اذ تحتجب عن الصدور، وقد أحصى الباحثان (224) مادة موزعة على أيام الشهر بحسب الجدول (1) الموضح في أدناه. جدول (1) يوضح توزيع الموضوعات الخاصة بعملية طوفان الاقصى اثناء مدة البحث

التاريخ	عدد الموضوعات
8-تشرين الاول-2023	4
2023-10-9	7
2023-10-10	7
2023-10-11	7
2023-10-12	7
2023-10-15	6
2023-10-16	11
2023-10-17	14
2023-10-18	13
2023-10-19	10
2023-10-22	7
2023-10-23	14
2023-10-24	12
2023-10-25	15
2023-10-26	10
2023-10-29	9
2023-10-30	13
2023-10-31	12
1-تشرين الثاني-2023	8
2023-11-2	7
2023-11-5	12
2023-11-6	7

12	2023-11-7
224	المجموع

2- الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية جريدة الصباح لعملية طوفان الأقصى: أحصى الباحثان (224) مادة خاصة بعملية طوفان الأقصى بجريدة الصباح اثناء الشهر الأول على حدوثها، وقد تنوعت التغطية لتشمل الفنون الصحفية الرئيسية، إذ نشرت الصحيفة ما مجموعه (117) مقالاً ونسبة اجمالية بلغت (52.2%) فيما بلغ عدد التقارير الاخبارية (51) تقريراً، وقد احتلت المرتبة الثانية بنسبة (22.7%) فيما بلغ عدد الأخبار المنشورة حول العملية (32) خبراً فقط وبما نسبته (14.2%) في المرتبة الثالثة وجاء الكاريكتير رابعا بواقع (18) رسماً ونسبة (8%) اما الريبورتاج الصحفي فجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة اجمالية (2.9%).

ان هبوط الاخبار الى المرتبة الاخيرة يعود الى ان الصحيفة تعتمد أسلوب "التقارير" الخبرية في صفحاتها الخاصة بالشأن الدولي على حساب الأخبار، فيما يعود تصدر المقال الفنون الصحفية الى ان الصحيفة تهتم بهذا الفن الصحفي بشكل اكبر، إذ تخصص في اغلب ايام الاسبوع صفحتين لنشر الآراء والتعليقات بهدف الاحاطة بجميع الآراء التي كانت في ذروتها أيام الحدث الأولى، ما يعني ان التغطية اخذت البعد "التحليلي- التفسيري" أكثر من البعد الإخباري- التقريري.

جدول (2)

يوضح الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحيفة في تغطية عملية طوفان الأقصى

الفن الصحفي	التكرار	%
المقال	117	52.2
التقرير	51	22.7
الخبر	32	14.2
الكاريكتير	18	8
الريبورتاج	6	2.9
المجموع	224	100%

3- موقع نشر الموضوعات الخاصة بعملية طوفان الأقصى في جريدة الصباح: وفيما يتعلق بمواقع نشر المواد الصحفية الخاصة بطوفان الأقصى، فقد بلغ عدد الموضوعات المنشورة في الصفحات الداخلية (188) موضوعاً، ونسبة اجمالية (83.9%) في المرتبة الاولى، فما جاءت

المواد المنشورة في الصفحة الاخيرة بالمرتبة الثانية بواقع (20) وبنسبة (9%) اما المواد المنشورة على الصفحة الاولى فجاءت ثالثة بواقع (16) وبنسبة بلغت (7.1%). ان تأخر الصفحة الاولى الى المرتبة الاخيرة يعود الى ان الجريدة تخصصها عادة كصفحة "واجهة" لنشر مقتبسات او ايجاز للموضوعات في الصفحات الداخلية، ما يعني ان الحدث اخذ حيزا مهما لدى الجريدة، فيما لا توثق الصفحة الاخيرة عدم اهتمام، لأن الصحيفة تخصصها لنشر الرسوم الكاريكاتيرية، والتي عنيت بالشأن الفلسطيني بشكل كبير أثناء مدة البحث، اذ نشر ما مجموعه (18) رسماً في (23) عدداً.

جدول (3)

يوضح موقع نشر موضوعات طوفان الاقصى في جريدة الصباح

موقع النشر	التكرار	%
الصفحة الاولى	16	7.1%
الصفحات الداخلية	188	83.9%
الصفحة الأخيرة	20	9
المجموع	224	100%

4- المصادر التي اعتمدها الجريدة في تغطية عملية طوفان الاقصى:

وفيما يتعلق بالمصادر التي اعتمدها الجريدة في استقاء الاخبار والتقارير والريپورتاج الخاص بعملية طوفان الاقصى وتداعياتها، فقد جاءت وكالات الانباء بالمرتبة الاولى بواقع (63) من أصل (89) مادة وبنسبة (70.7%) اما المرسلون فقد جاءوا بالمرتبة الثانية بواقع (15) وبنسبة (16.8%) فيما جاءت المصادر الخاصة ثالثة بواقع (6) وبنسبة (6.7%) في حين جاءت (الترجمات من مواقع عالمية) رابعة واخيرة بواقع (5) وبنسبة (5.8%).

ويعود تصدر وكالات الانباء الى ان الجريدة تفتقد لمراسلين ميدانيين من غزة او فلسطين المحتلة، واذا كانت وسائل اعلام عراقية لها مراسلين في غزة فأن جميعها تفتقد لمراسلين في داخل "اسرائيل" لأسباب سياسية، فيما كان عمل المراسلين منحصر في تغطية أحداث في عواصم الاقليم اذ تمتلك الصحيفة مراسلين في (طهران، القاهرة، بيروت) فضلا عن مراسلي العاصمة بغداد، واعتمدت الصحيفة بشكل اقل على مصادر خاصة اذ تكتفي بذكر (الصباح) في اعلى المادة الصحفية المنشورة.

جدول (4)

يبين المصادر التي اعتمدها جريدة الصباح في استقاء الاخبار والتقارير الخاصة بالعملية

المصدر	التكرار	%
وكالات الانباء	63	70.7
المراسلون	15	16.8
مصادر خاصة	6	6.7
ترجمات من مواقع عالمية	5	5.8
المجموع	89	%100

5- موضوعات الكاريكتير الخاص بعملية طوفان الاقصى في جريدة الصباح:

توزعت موضوعات الرسوم الـ (18) التي نشرتها الصحيفة اثناء مدة البحث بين (5) فئات فرعية، اذ جاءت فئتا (الخطاب الاعلامي والعدالة الدولية منحازان ومغمضا العين ازاء جرائم اسرائيل) و ("اسرائيل" تنتهك القانون الدولي ولا تلتزم بلوائح الحرب وحماية المدنيين) اولا بواقع (5) لكل منهما وبنسبة (27.7%) فيما جاءت فئتا (امريكا تدعم الكيان الصهيوني دون شروط لقتل الفلسطينيين) و (الصمت العربي مستمر ازاء غزة ويجب وقف الحرب) ثانية بواقع (3) لكل منهما وبنسبة (16.6%) فيما حلت فئة (المقاومة حطمت اسطورة اسرائيل) بالمرتبة الثالثة بواقع (2) رسما وبنسبة (11.4%).

واذا كان الكاريكتير رسم ساخر ينتقد الاوضاع العامة، فإن الجريدة اوصلت رسائل تفيد بأن الحرب يجب أن تتوقف وان القانون الدولي يجب أن يطبق على جميع البلدان من دون استثناء، كما علقت الحرب الصهيونية بالدعم الامريكي وعدته شرطا اساسا لاستمرارها وقيامها، وانتقدت الموقف العربي بشدة داعية الى وقف الحرب، وكما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5)

يوضح موضوعات الكاريكتير الخاصة بعملية طوفان الاقصى في جريدة الصباح

موضوعات الكاريكتير	التكرار	%
الخطاب الاعلامي والعدالة الدولية منحازان ومغمضا العين ازاء جرائم اسرائيل	5	%27.7
"اسرائيل" تنتهك القانون الدولي ولا تلتزم بلوائح الحرب وحماية المدنيين	5	%27.7
امريكا تدعم الكيان الصهيوني دون شروط لقتل الفلسطينيين	3	16.6
الصمت العربي مستمر ازاء غزة ويجب وقف الحرب	3	16.6

11.4	2	المقاومة حطمت اسطورة "اسرائيل" القوية
%100	18	المجموع

6- استخدام الصور في موضوعات طوفان الأقصى بجريدة الصباح:

بلغ عدد الصور المستخدمة في تغطية نحو (89) خبرا وتقريراً وريبورتاج خاص بالعملية (56) صورة تنوعت ما بين صور الدمار الذي لحق بالمباني والمؤسسات في قطاع غزة، وعمليات اخلاء الشهداء والجرحى من مواقع القصف، فضلا عن صور للتظاهرات في العراق والعالم والتي تدعو الى وقف الحرب، بجانب صور للقاءات الزعماء والقادة الخاصة بالموضوع، فيما لم تنشر الصحيفة سوى خارطة واحدة طويلة مدة البحث.

ان نشر (56) صورة في (23) عدد اثناء مدة البحث وبمعدل (2.4) صورة يدل على اعتناء الجانب السوري الذي يؤدي دورا مهما في تغطية أي حدث، ويؤدي دورا في إحداث التأثير بالجمهور المتلقي، ينظر الجدول (6).

الجدول (6) يوضح استخدام الصور في تغطية الجريدة لعملية طوفان الأقصى

استخدام الصورة	التكرار	%
الصور	56	%98.2
الخرائط	1	%1.8
المجموع	57	%100

7- موضوعات المقالات الخاصة بعملية طوفان الأقصى في جريدة الصباح:

كانت المقالات أبرز ما أطر التغطية الاخبارية لعملية طوفان الأقصى في جريدة الصباح، وقد توزعت موضوعاتها على النحو الآتي:

تصدرت فئة (اسرائيل تمارس حربا وحشية ولن تستقر اطلاقا) بواقع (21) وبنسبة (17.9%) فيما جاءت فئة (الموقف الدولي منحاز لاسرائيل وحربها العدوانية على غزة) بواقع (20) وبنسبة (17%) فيما اتت فئة (الموقف العربي هزيل والسلام مع اسرائيل وهم) ثالثة بواقع (19) وبنسبة (16.2%) اما فئة (عملية طوفان الأقصى أعادت قضية فلسطين الى الواجهة) رابعة بواقع (18) وبنسبة (15.3%) وجاءت فئتا (أمريكا تدعم اسرائيل لكنها ليست مع الحرب الشاملة) و (الحرب اعادت صداما دينيا ثقافيا للواجهة) خامسة بواقع (11) لكل منهما وبنسبة (9.4%) اما فئة (الموقف العراقي داعم للفلسطينيين وحقهم

التاريخي) فأنت سادسة بواقع (10) وبنسبة (8.5%) واحتلت فئة (الدعاية الصهيونية هزيلة و شعوب العالم مع الفلسطينيين) فأنت سابعة وواقع (7) وبنسبة (5.9%).

نستج من هذا التصنيف ان اتجاهات مقالات الجريدة ذهبت الى انتقاد الحرب ووصمها بالوحشية ناهيك عن انتقاد واضح للموقف الدولي "المنحاز" لاسرائيل، بجانب اعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة وفضح الدعم الامريكي والموقف العربي المتهاون حيال ما يجري في فلسطين المحتلة، وهذا انعكاس لسياسة الجريدة الراضة لمنطق الحرب والداعمة لحق الشعب الفلسطيني، في تجل للموقف العراقي الرسمي والشعبي من هذه القضية القومية والاسلامية المهمة.

جدول (7)

يوضح موضوعات المقالات الخاصة بعملية طوفان الاقصى أثناء مدة البحث

موضوعات المقالات	التكرار	%
اسرائيل تمارس حربا وحشية ولن تستقر اطلاقا	21	17.9
الموقف الدولي منحاز لاسرائيل وحربها العدوانية على غزة	20	17
الموقف العربي هزيل و "السلام" مع الكيان الصهيوني وهم	19	16.2
عملية طوفان الاقصى أعادت قضية فلسطين الى الواجهة	18	15.3
أمريكا تدعم اسرائيل لكنها ليست مع الحرب الشاملة	11	9.4
الحرب أعادت صداما دينيا ثقافيا عالميا الى الواجهة	11	9.4
الموقف العراقي داعم للفلسطينيين وحقهم التاريخي	10	8.5
الدعاية الصهيونية "هزيلة" وشعوب العالم مع الفلسطينيين	7	5.9
المجموع	117	%100

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان في الدراسة التحليلية يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات حول تغطية جريدة الصباح الرسمية لعملية طوفان الاقصى، هي:

1- ان نشر هذا الكم الكبير من الموضوعات (224) في شهر واحد وبمعدل (9.9) للعدد الواحد يدل على إعطاء جريدة الصباح الرسمية اهمية للحدث، وهذه الأهمية متأتية من الموقفين الرسمي والشعبي الداعمين للقضية الفلسطينية، كما اعطى التغطية زحما على صعيد التكرار الذي يعد واحدا من أبرز ادوات الدعاية المضادة.

2- ان توزيع موضوعات عملية طوفان الاقصى على صفحات الجريدة ليست سوى دلالة على عمق الاهتمام، فالصفحة الاولى حوت في أغلب الاصدارات موضوعات خاصة بفلسطين، علما انها

صفحة واجهة وإيجاز لما يرد في الداخل، فيما احتوت جميع الصفحات الأخيرة تقريباً موضوعاً في كل عدد، ما يعكس توزيعاً تحريراً إيجابياً لهذا الموضوع.

3- الزيادة في الرسوم الكاريكاتيرية الخاصة بالموضوع دلالة على شيوع فن السخرية سواء من المواقف الدولية "المنحازة" لإسرائيل أو الجرائم الصهيونية التي تضرب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة عرض الجدار، ناهيك عن التخاذل والتهاون العربي، ما أعطى بعداً إضافياً للحادثة، وزاد من بروزها بشكل أكبر.

4- إن افتقار الجريدة لمراسلين ميدانيين "أضعف" الجانب الخاص بالتغطية الإخبارية، فالمعروف أن المصدر الذاتي يعد أكثر قوة وزخماً من المصدر الخارجي، أما فيما يتعلق بعنصر الصورة، فقد أبرزتها في جانب كبير من الموضوعات لكن ليس في جميعها، ومن المعلوم أن عنصر الصورة له بعد كبير في تغطية أي صراع، ومن شأنه زيادة التأييد أو الرفض لأية قضية وفقاً للدراسات المنجزة في هذا الحقل.

5- لقد كان للمقال (الصدارة) في الموضوعات كافة، وبدا أن التغطية نحت بالاتجاه التحليلي-التفسيري، وهو عائد لسببين: أولهما: زيادة مساحة المقال على حساب الخبر في تخطيط الجريدة نفسه (صفحتان مقابل صفحة أو صفحتين أحياناً) أما السبب الآخر: فيعود إلى أن أغلب الكتاب سياسيون أو مختصون في هذا الجانب، ولا يمكن للسياسة أن تتغافل عن موضوع بهذه الدرجة من الأهمية عند حدوثه، وقد غلب النقد على تلك المقالات سواء للموقف العربي أو الدولي مع كشف لجرائم الكيان الصهيوني في غزة ومأساة الشعب الفلسطيني الأعزل بمواجهته.

6- أظهرت الآراء المنشورة موقف البلاد الرسمي إزاء القضية الفلسطينية، لكن بصورة أقل، مع انتقاد شديد للموقفين: الأمريكي والعربي، لكن إجمالاً العناوين والموضوعات تنبّه إلى فداحة الجريمة الصهيونية، وأهمية وقف ما يجري من مجازر في غزة، وحل يكفل حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، وهو محالٌ للموقف العراقي من هذه الحرب.

المصادر:

أولاً: الكتب

1. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط9، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، د.ت.
2. أحمد زين الدين، التحرير الصحفي: دليل عملي، دار الحياة، بيروت، 2008.
3. اسماعيل الأمين، الكتابة للصورة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت.
4. بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية: تحقيقات عابرة للحدود، دار اسامة، عمان، 2012.
5. جليل وادي حمود، الإعلام في البيئات المتأزمة العراق نموذجاً؛ دار اسامة، عمان، 2013.
6. عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي، عمان، 1999.

7. عبد الناصر العبري، الاعلام والحرب في بيئة امنية متغيرة: توازنات استراتيجية وفاعلون جدد، منشورات رياض الريس، بيروت، 2021.

8. عدنان جلاب الجياشي، الإعلام العربي وازمة سوريا التقطعات والتباينات الحادة، دار امجد، عمان، 2019.

9. فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، 1981.

10. محمد شومان الإعلام والأزمات الطبعة الثانية القاهرة دار الكتب العملية النشر والتوزيع ٢٠٠٦.

11. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الهادي، بيروت، 2008.

12. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات، بدون دار نشر، القاهرة، 2000.

13. محمود منصور هبيرة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، ط1، الاسكندرية، دن، 2006.

14. منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الاعلامي، دار المسيرة، عمان، 2014.

15. نعيم الظاهر، إدارة الأزمات عالم الكتب الحديث ، اريد: الأردن ٢٠٠٩.

ثانياً: المواقع الالكترونية:

1. احمد الحاج، فلسطين بعيون عراقية، منشور في موقع الجزيرة. نت على الرابط:
<https://www.aljazeera.net/blogs/2024/3/4>

2. بالأرقام: خسائر ثقيلة للجيش الاسرائيلي منذ بدء طوفان الأقصى، تقرير منشور على موقع العربي الجديد
بالرابط: <https://www.alaraby.com/news/>

3. منية عبيدي، موجات الخطاب الإعلامي الغربي ومغالطات التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة، منشور على مركز الجزيرة للدراسات بالرابط: <https://studies.aljazeera.net/ar/article/5823>

ثالثاً: الصحف والدوريات:

1. بسام يعقوب عباس وحسين علي بحر، طوفان الأقصى : الارهاصات والارتدادات الجيوسياسية، مجلة قضايا سياسية، العدد 76، كانون الثاني 2024.

2. علي حسين الفواز، الجريمة الصهيونية وما بعدها، جريدة الصباح العراقية، العدد: 5967، 15-تموز-2024.

رابعاً: البحوث

1- باسم الطويسي، تغطية الاعلام الغربي لحرب اسرائيل على غزة 2023: الحرب في عصر ما بعد الحقيقة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، منشور على الرابط:

<https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/western-news-coverage-of-israels-war-on-gaza-in-the-post-truth-era.aspx>

2- سحر خميس، غزة في الاعلام الغربي: بين حرب السرديات والتغطية البديلة، منشور على موقع مجلس الشرق الاوسط للشؤون الدولية على الرابط: https://mecouncil.org/blog_posts/

3- محمد الراجحي، صراع السرديات وإشكاليات الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في الحرب على غزة، التقرير الاستراتيجي 2023-2024، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، 2024.

خامساً: المقابلات:

1- مقابلة اجراها الباحثان مع رئيس القسم الاقتصادي بجريدة الصباح بتاريخ 27-اب-2024.